



الصّدّاقة بين المفهوم القرآنيّ والواقع الميدانيّ؛
دراسة موضوعيّة وميدانيّة في كوتا كوالا مودا
بولاية قدح دار الأمان

نور محمّد الصّدّيق بن محمّد

رسالة ماجستير في التّفسير
كلّيّة أصول الدّين وعلوم القرآن
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلاميّة العالميّة
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

الصّدّاقَة بين المفهوم القرآنيّ والواقع الميدانيّ؛
دراسة موضوعيّة وميدانيّة في كوتا كوالا مودا
بولاية قدح دار الأمان

نور محمّد الصّدّيق بن محمّد
M1640415M02

تمّ تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحلّيم معظم شاه الإسلاميّة العالميّة
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا
وفقاً لمتطلّبات رسالة ماجستير في التفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

(سورة الأنفال : ٦٣)

صفحة الاعتماد

الإقرار

أقرّ أنا الطّالب: نور محمّد الصّديق بن محمّد بأنّ بحثي هذا للماجستير وعنوانه: الصّداقة بين المفهوم القرآنيّ والواقع الميدانيّ؛ دراسة موضوعيّة وميدانيّة في كوتا كوالا مودا بولاية قدح دار الأمان (٣٣,٠٣٥ كلمات و ٢٤١ صفحات) من عملي وجهدي الخاص، وأمّا النّصوص التي اقتبست فيه بأيّ شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السّفليّة للصفّحات، التزاماً بالأمانة العينيّة واتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللّوائح لجامعة السّلطان عبد الحليم معظّم شاه الإسلاميّة العالميّة بشأن الامتحان.

التوقيع :

رقم البطاقة الجامعيّة : M1640415M02

التاريخ : ٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الملك الحق المبين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني أرفع جزيل الشكر والثناء إلى الله ﷻ الذي هداني إلى صراطه المستقيم، وآتاني هذه الفرصة القيّمة للقيام بهذا العمل، أي البحث والتأمل في آياته الكريمة، وشريعته النبيلة.

وكذلك أقدم أتمن تحياتي وشكري إلى والديّ - الحاجة خريدة بنت إسماعيل، والمرحوم محمد بن محمد طيّب (وسع الله تعالى قبره وجعله من عباده الصالحين) - اللذان ربّاني منذ طفولتي على حبّ الإسلام وأخلاقه، ولا أنسى لهما ما قدما لي من جهد عليّ طول حياتي. وإلى زوجتي الحبيبة - هدى فرحان بنت محمد ذكي - التي تفهمت ظروفني وأعانتني على إكمال هذا البحث بالدعاء والتشجيع، ورعاية الأولاد، وإلى بنتي المحبوبة وابني المحبوبين - عيشة العليا، ومحمد إلهام حكيمي، ومحمد إفهام حزمي -، وإلى عميد كلية أصول الدين وعلوم القرآن فضيلة الدكتور محمد صالح بن شيخ يوسف، وإلى نائب عميد الكلية من شؤون الدراسات العليا الدكتور رضا عويس حسن سرور، وإلى كلّ أساتذتي في معهد التربيّة الإسلاميّة، بوكوء سنا قدح دار الأمان، وكلّ مشايخي في معهد جمعيّة التهذيب والتعليم بجامع السيّدة عائشة، القدم، دمشق، سوريا، وكلّ محاضري في كلية أصول الدين وعلوم القرآن بجامعة السلطان عبد الحلّيم معظّم شاه الإسلاميّة العالميّة، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء.

وإني أتوجّه بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى الدكتور الفاضل عمر فوّاز صديق سليمان، المشرف لهذه الدراسة لما بذله من جهد كريم، وتوجيه صائب لإعدادها، وما زودني من توجيهات ونصائح، أسأل الله تعالى أن يوفّق أساتذتي لكلّ خير في الدّنيا والآخرة، وأن يزيد بركتهم وعلمهم، ويدمّ حياتهم لخدمة الإسلام والمسلمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

ملخص البحث

هذه الدراسة بعنوان: الصداقة بين المفهوم القرآني والواقع الميداني؛ دراسة موضوعية وميدانية في كوتا كوالا مودا بولاية قدح دار الأمان. وتعالج الدراسة مشكلة عدم معرفة مدى فهم وتطبيق المجتمع الملايوي (المسلم) لقضية الصداقة بصفة عامة، وبين الجنسين بصفة خاصة. وقد أثار البحث أسئلة منها: ما مفهوم الصداقة وحقوقها وثمراتها ولفحاتها وحكمة مشروعيتها؟ وما حكم الصداقة بين الجنسين؟ وما الآيات القرآنية ذات الصلة بالصداقة؟ وما مستوى فهم وتطبيق المجتمع الملايوي للصداقة عموماً أو خصوصاً بين الجنسين؟. ويهدف البحث إلى تحرير معنى الصداقة وتوضيح حكمة مشروعيتها، وحقوقها، وثمراتها، ولفحاتها، وبيان حكم الصداقة بين الجنسين في ضوء القرآن الكريم، وذلك من خلال استعراض الآيات القرآنية ذات الصلة بالصداقة والرجوع إلى تفسيرها في المصادر الأصيلة، وتحليل وقياس مستوى فهم وتطبيق المجتمع الملايوي للصداقة. ولقد اتّبع البحث المنهج الوصفي والاستقرائي في جمع الآيات الواردة في الصداقة مع تفسيرها، ثمّ المنهج التحليلي الاستنباطي للوقوف على درجة قرب أو بعد أفراد المجتمع عن التوجيهات القرآنية في هذه القضية. ويسهم هذا البحث في خدمة القرآن الكريم، وذلك بتجلية موضوع من الموضوعات الاجتماعية التي عالجها وبيّن للناس الهدى الأقوم فيها ليسعدوا في حياتهم وأحراهم. ومن أهمّ النتائج التي توصل إليها البحث: أنّ معظم أفراد المجتمع لديهم فهم وتطبيق للصداقة وحقوقها بدرجة (جيد جداً)، في حين أنّ فهمهم وتطبيقهم لضوابط وحدود العلاقة بين الجنسين يهبط إلى درجة (جيد)، كما كشف البحث أنّ المعرفة الدنيوية هي أقوى العوامل وأشدّها تأثيراً على أفراد المجتمع في التزامهم بضوابط الصداقة، وأنّ عامل وسائل الإعلام هو أضعف العوامل تأثيراً في وضع الصداقة موضعها الصحيح. ويوصي الباحث كلاً من المسؤولين في المجال التعليمي والدعوي، وكذلك الآباء والأمّهات بضرورة تشجيع أبناء المجتمع على فهم معنى الصداقة الصحيحة وضرورة تطبيق ضوابط العلاقة بين الجنسين المختلفين كما رسمها القرآن الكريم.

ABSTRAK

Kajian ini bertajuk: Persahabatan Antara Pengertian *Al-Qur'an* Dan Realiti Lapangan; Kajian Tematik Dan Lapangan Di Kota Kuala Muda, Negeri Kedah Darul Aman. Kajian ini membincangkan tentang masalah tiada pengetahuan tahap kefahaman dan praktikal masyarakat Melayu (Muslim) terhadap isu persahabatan secara umum, dan antara dua jantina secara khusus. Persoalan yang ditimbulkan oleh kajian ini ialah: Apakah konsep persahabatan, hak-hak, manfaat dan keburukan, serta hikmah pensyariatannya? Apakah hukum persahabatan antara dua jantina? Apakah ayat-ayat *Al-Qur'an* yang berkaitan dengan persahabatan? Apakah tahap kefahaman dan praktikal masyarakat Melayu terhadap persahabatan secara umum atau secara khusus antara dua jantina?. Kajian ini bertujuan untuk menjelaskan konsep persahabatan serta hikmah pensyariatannya, hak-hak, manfaat dan keburukannya, serta menerangkan hukum persahabatan antara berlainan jantina menurut perspektif *Al-Qur'an Al-Karim*, melalui pembentangan ayat-ayat *Al-Qur'an* yang berkaitan dengannya dengan merujuk tafsirannya yang asal, kemudian menganalisis dan mengukur tahap kefahaman dan pengamalan masyarakat Melayu terhadap persahabatan. Kajian ini menggunakan pendekatan Deskriptif dan Induktif bagi mengumpulkan ayat-ayat mengenai persahabatan serta penafsirannya, kemudian diikuti Metod Analisis Deduktif untuk mengetahui tahap dekat atau jauhnya masyarakat daripada panduan *Al-Qur'an* mengenai isu ini. Kajian ini memberi sumbangan melalui manifestasi salah satu isu sosial yang dirawat oleh *Al-Qur'an Al-Karim* serta menjelaskan bimbingan yang tepat agar manusia hidup bahagia di dunia dan akhirat. Antara hasil kajian yang didapati ialah: kebanyakan masyarakat mempunyai kefahaman dan praktikal persahabatan dan hak-haknya pada tahap (Sangat Baik), manakala kefahaman dan pengamalan mereka terhadap batas hubungan antara dua jantina jatuh ke tahap (Baik), kajian turut menyingkap bahawa 'Pengetahuan Agama' merupakan faktor paling kuat memberi kesan kepada masyarakat untuk mengamalkan persahabatan, faktor 'Media' adalah yang paling lemah memberi kesan supaya meletakkan persahabatan pada tempat yang betul. Pengkaji menyarankan kepada semua yang bertanggungjawab sama ada di dalam bidang pendidikan, bidang dakwah dan juga ibu bapa agar menggalakkan masyarakat untuk memahami maksud persahabatan yang sebenarnya, dan keperluan untuk menjaga batas-batas hubungan antara jantina yang berbeza sebagaimana telah digariskan oleh *Al-Qur'an Al-Karim*.

فهرس المحتويات

ب	صفحة الاعتماد
ج	الإقرار
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص البحث
و	ABSTRAK
ز	فهرس المحتويات
ك	قائمة الجداول
م	قائمة الرسوم البيانية
ن	فهرس الآيات القرآنية
ق	فهرس الأحاديث والآثار
ت	فهرس الأعلام
ذ	فهرس البلدان
١	المقدمة
٥	أ. مشكلة البحث
٧	ب. أسئلة البحث
٨	ج. أهداف البحث
٨	د. أسباب اختيار الموضوع
٩	هـ. أهمية الدراسة
١٠	و. حدود الدراسة

ز.	منهجية الدراسة	١١
ح.	الدراسات السابقة	١٢
ط.	هيكلية الدراسة	١٦
١٩	الفصل الأول مفهوم الصداقة في القرآن الكريم	
١٩	المبحث الأول: مفهوم الصداقة لغة واصطلاحاً	
١٩	المطلب الأول: معنى الصداقة لغة	
٢١	المطلب الثاني: معنى الصداقة اصطلاحاً	
٢٣	المبحث الثاني: مادة (ص.د.ق) كما وردت صراحة في القرآن الكريم ودلالاتها	
٣٧	المبحث الثالث: الألفاظ القرآنية ذات الصلة بلفظ الصداقة وتحليلها	
٤٧	الخلاصة	
٤٨	الفصل الثاني الصداقة حكمها وأحكامها كما تستنبط من القرآن الكريم	
٤٨	المبحث الأول: الصداقة حقوقها، وثمراتها، ولفحاتها	
٤٨	المطلب الأول: حقوق الصداقة	
٥٥	المطلب الثاني: ثمرات الصداقة	
٦٣	المطلب الثالث: لفحات الصداقة	
٦٧	المبحث الثاني: الصداقة بين الجنسين، وحكمها في ضوء القرآن الكريم	
٦٨	المطلب الأول: البيان الإجمالي	
٦٩	المطلب الثاني: أسباب نزول الآية	
٧٠	المطلب الثالث: المراد بالتخاذ الأخدان	
٧٢	المطلب الرابع: حكم الصداقة بين الجنسين	
٧٣	المطلب الخامس: فتاوى عن الصداقة بين الجنسين	

المطلب السادس: الضوابط الشرعية للتعامل بين الجنسين	٧٨
المبحث الثالث: الحكمة من مشروعية الصداقة في الإسلام.....	٨٧
الخلاصة	٩٣
الفصل الثالث (الجزء التطبيقي) نتائج تحليل وقياس مفهوم الصداقة في المجتمع	
الملايوي في كوتا كوالا مودا، بولاية قدح دار الأمان.....	٩٥
أ. التمهيد.....	٩٥
المعلومة الأولى: منهجية الدراسة	٩٥
المعلومة الثانية: التعريف بالمنطقة ميدان الدراسة.....	١٠٨
المعلومة الثالثة: تحليل المعلومات العامة للعينات	١١٥
المبحث الأول: نتائج تحليل وقياس مفهوم الصداقة في عرف المجتمع الملايوي ببلدة كوتا كوالا مودا.....	١٢٠
المبحث الثاني: نتائج تحليل وقياس مدى تطبيق المجتمع الملايوي ببلدة كوتا كوالا مودا لحقوق الصداقة.....	١٢٦
المبحث الثالث: نتائج تحليل مفهوم الصداقة بين الجنسين في عرف المجتمع الملايوي ببلدة كوتا كوالا مودا.....	١٣٠
المبحث الرابع: نتائج تحليل وقياس مدى تطبيق المجتمع الملايوي ببلدة كوتا كوالا مودا لضوابط العلاقة بين الجنسين	١٣٦
المبحث الخامس: نتائج تحليل وقياس العوامل الدافعة لتطبيق حقوق الصداقة بين أفراد المجتمع عموماً والعوامل المانعة من قيام الصداقة بصفة خاصة بين الجنسين في المجتمع الملايوي ببلدة كوتا كوالا مودا.....	١٥٠
الخاتمة، وأهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، والإقتراحات.....	١٥٨
الاقتراحات.....	١٦٥

الخاتمة	١٦٩
المصادر والمراجع	١٧٣
أ. المصادر والمراجع المطبوعة	١٧٣
كتب التفسير وعلوم القرآن الكريم	١٧٣
كتب الحديث وعلومه	١٧٦
كتب اللغة ومعاجمها	١٧٧
كتب الثقافة الإسلامية العامة	١٧٨
ب. المراجع غير المطبوعة	١٨١
ج. المراجع باللغة الملايوية والانجليزية	١٨١
الملاحق	١٨٣
ملحق ١: اعتراف المتخصص	١٨٣
ملحق ٢: نموذج الاستبانة بالعربية	١٨٥
ملحق ٣: صور مع بعض أفراد عيّنات الدّراسة	١٩٩
ملحق ٤: طلب وإذن لإجراء الدّراسة	٢٠٢
ملحق ٥: جدول كرجسي ومورجان	٢١١
ملحق ٦: أطلس ولاية قدح دار الأمان ماليزيا	٢١٢

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	القيمة المتوسطة والتقدير المقابل لها في المستوى	١٠٦
٢	عدد السكّان بالنّظر إلى العروق في منطقة كوالا مودا	١١٠
٣	عدد السكّان في بلدة كوتا كوالا مودا حسب العروق	١١٢
٤	عدد السكّان في ولاية قدح على حسب الأديان	١١٢
٥	عدد عيّنات جنس الذّكور والإناث	١١٤
٦	عدد العيّنات على المستوى العمري	١١٥
٧	نوعيّة الدّراسة السّابقة والحاضرة	١١٦
٨	عدد العيّنات بالنّسبة للشّهادة المتحصّل عليها في المائة	١١٧
٩	بيان جدول القيمة المتوسطة للأسئلة المتعلّقة بمفهوم الصّداقة ...	١١٩
١٠	عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٢١
١١	عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٢٣
١٢	بيان جدول القيمة المتوسطة للأسئلة المتعلّقة بتطبيق حقوق	
	الصّداقة	١٢٥
١٣	عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٢٧
١٤	بيان جدول القيمة المتوسطة للأسئلة المتعلّقة بمفهوم الصّداقة بين	
	الجنسين	١٢٩
١٥	عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٣٠
١٦	عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٣٢
١٧	بيان جدول القيمة المتوسطة للأسئلة المتعلّقة بتطبيق ضوابط	
	العلاقة بين الجنسين	١٣٥
١٨	عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٣٧
١٩	عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٣٩

بيان جدول القيمة المتوسطة للأسئلة المتعلقة بتجاهل حقوق	٢٠
الصداقة وضوابط العلاقة بين الجنسين	١٤١
عدد الإجابة ونسبتها في المائة للسؤال رقم ٥	١٤٣
عدد الإجابة ونسبتها في المائة للسؤال رقم ٦	١٤٤
عدد الإجابة ونسبتها في المائة	١٤٦
العوامل المؤثرة لتطبيق حقوق الصداقة.....	١٤٩
بيان العوامل المؤثرة على تطبيق حقوق الصداقة لدى العينات	٢٥
كلها	١٥١
العوامل المانعة من قيام الصداقة بين الجنسين	١٥٣
بيان العوامل المؤثرة على منع قيام الصداقة بين الجنسين لدى	٢٧
العينات كلها	١٥٥

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الموضوع	رقم الرسم
١١٤	عدد العينات بالنسبة للجنس في المائة	١
١١٥	عينات المستوى العمري بالنسبة المئوية	٢
١١٦	الدراسة السابقة والحاضرة	٣
١١٨	عدد العينات بالنسبة للشهادة المتحصل عليها في المائة	٤
١٢٢	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ١٢ المستوى عال جدا	٥
١٢٤	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٢ المستوى بسيط	٦
١٢٨	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٢ المستوى عال جدا	٧
١٣١	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٤ المستوى عال جدًا	٨
١٣٣	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٣ المستوى بسيط	٩
١٣٨	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٩ المستوى عال جدًا	١٠
١٤٠	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ١ المستوى بسيط	١١
١٤٤	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٥ المستوى منخفض جدًا	١٢
١٤٥	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٦ المستوى منخفض جدا	١٣
١٤٧	خلاصة الإجابة للسؤال رقم ٧ المستوى بسيط	١٤
١٥٠	العوامل الدافعة على تطبيق حقوق الصداقة	١٥
١٥٤	العوامل المانعة من قيام الصداقة بين الجنسين	١٦